

06- كتاب التفسير من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده جل وعلا ونتني عليه الخير كله. قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى سورة عما يتتساءلون
قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافون لا يملكون منه خطابا. لا يكلمونه الا ان يأذن لهم صوابا - 00:00:00
حقا في الدنيا وعمل به. والصواب واضح. وايضا كل هالكلمات لا يرجون حسابا لا يملكون من خطابا نعم. قال صوابا حقا في الدنيا
و عمل به. وقال ابن عباس وهاجا مضينا - 00:00:30

فقال غيره غساقا غسقت عينه ويغسل الجرح يسيل كان الفساق والفسق واحد عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني ما احسبني اي
كافاني قال باب يوم ينفح في الصور فتأتون افواجا. اي زمرا. قال حدثني محمد - 00:00:50
مد من هذا محمد؟ نعم محمد بن سلام. البيكتدي قال اخبرنا ابو معاوية محمد ابن خازم السعدي الضوي قال عن الاعمش سليمان ابن
مهران قال عن ابي صالح دكوان السمان - 00:01:20

قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين قتين اربعون نفحة الصعق ثم نفحة البعس.
فيبينهما اربعون. قال اي قيل لا ابي هريرة اربعون يوما لانها قال اربعون. ذكر الحديث اربعون. قال ابيت - 00:01:40
قال اربعون شهرا قال ابيت. قال اربعون سنة. قال ابيت. لانه لم يحفظ طب ما مقدار بينهما او ان الحديث هكذا حدث به صلى الله
عليه وسلم انه نعم عليه الصلاة والسلام نعم لم يوحى اليه مقدار ما بين النفحتين. نعم - 00:02:10
او النعم. قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل. ليس من الانسان شيء الا يليل الا عظما واحدا وهو عجب الذنب
ومنه يركب الخلق يوم القيمة. اي نعم. قال سورة والنمازات - 00:02:40

طبعا هو هنا بالنسبة لابن حجر لم يشرح الحديث لانه تقدم في سورة الزمر قال سورة والنمازات وقال مجاهد الاية الكبرى عصاه
ويده التي اعطيها موسى عليه السلام يقال الناقدة والناقرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل - 00:03:10
الطامع والطمع والباخل والبخيل. وقال بعضهم النخرة البالية. نعم طمع نعم كراتها امواتا اخرى والطمع قال وقال بعضهم النخرة
البالية والنخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخوا وقال ابن عباس الحافظة الى امرنا الاول الى الحياة - 00:03:40
وقال غيره اي ان مرساها متى منتهاها؟ ومرسى السفينه حيث تنتهي وتتكلم على النخرة والنخرة وقال هما قرائتان. نعم قال قوله
قال ابن عباس ابن اغطش اظلم. قال ثبت هذا للنصف وحده - 00:04:10

قال وقوله يوم ترجم الراجفة قال النفحة الاولى تتبعها واجفة النفحة الثانية هذا عندكم في المتن؟ نعم. هذا قول مجاهد حتى
حتى يشرح ابن حجر ما ذكره. قال قوله نعم. قال في نعم. قال سورة والنمازات؟ قال كذا للجميع قوله زجرة - 00:04:41
صيحة قال ثبت هذا للنصف وحده. وقال مجاهد ترجم واجفة. قال هي الزلزلة. ثبت هذا للنصف وحده قال سmekها بناؤها بغير عمد.
قال ثبت هذا ايضا للنصف وحده التقى عصا قال وايضا ثبت هذا للنصف وحده. قال بالساهرة وجه الأرض - 00:05:11
وايضا قال ثبت هذا للنصف وحده. قال وقال ابن عباس اغطش اظلم؟ قال ثبت هذا ايضا للنصف وحده. قال باب حدثنا احمد
بن المقدام قال حدثنا الفضيل لابن سليمان قال حدثنا ابو حازم وهذا ابو حازم الاعوج سلمة بن دينار وعندنا ابو حازم - 00:05:41
الذى يروي عن ابي هريرة وهو سلمان الاشجعى. وهذا يروي عن سهل. قال حدثنا سهل بن سعد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام - 00:06:11
بعست وال الساعة كهاتين. فبعثته صلى الله عليه وسلم من علامات الساعة. قال الطام ما تضم على كل شيء. قال ايضا وقع هذا للنصف

مقدما قبل باب. قال سورة عبس قال بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى كلح واعرض وقال غيره - [00:06:31](#)
مطهرة لا يمسها الا المطهرون. وهم الملائكة. وهذا مثل قوله فالمبارات في عمرها جعل الملائكة والصحف مطهرة. لأن الصحف يقع
عليها التطهير فجعل التطهير ولمن حملها ايضا شفارة الملائكة واحدهم سافر سافرت اصلاحت بينكم - [00:07:01](#)
هم وجعلت الملائكة اذا نزلت بمحى الله وتأديته كالسفية الذي يصلح وبين القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه. وقال مجاهد لما
يقضي قال لا يقضي احد ما امر به. وقال ابن عباس ترهقها قطرة تغشاها شدة - [00:07:31](#)

اسفارة مشرقة باليدي سفارة وقال ابن عباس كتبة اسفارا كتبها تلهى اتشاغل يقال واحد الاسفار صفر. قال حدثنا ادم هو ابن ابي اياس.
كيف؟ والله انا ليس عندي لكن هذا قد يكون للنساء فيه كما قال - [00:08:01](#)

يأتي في قال حدثنا ادم ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال حدثنا قتادة قال سمعت زوارة ابن اوبي وهو الحرشي.
العامري. وهو من التابعين وتوفي بعد التسعين وكان يقرأ يصلي اماما بالناس فقرأ قول الله عز وجل - [00:08:31](#)
نقر في الناقوب فشهق ومات رحمه الله. قال قتادة ان ممن حملت نعشة. قال يحدث نعم سمعت زوارة ابن اوبي يحدث عن سعد ابن
هشام. وهو من التابعين وابوه صحابي وكذا جده. عن - [00:09:01](#)

عيشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع ترى الكرام نسأل الله ان يجعلنا
واباكم منهم مع السفرة الكرام البررة. ومثل الذي يقرأ وهو - [00:09:21](#)
وهو عليه شديد فله اجران. وال الاول طبعا لا شك انه افضل قال الحافظ ابن حجر عبس وتولى كلح واعرض قال اما تفسير عبس فهو
لابي عبيدة وعما تفسير تولى فهو في حديث عائشة قال ولم يختلف السلف في ان فاعل عبس هو النبي صلى الله عليه وسلم -
[00:09:41](#)

قال واغرق الداودي فقال هو الكافر. وخرج الترمذى والحاكم من طريق يحيى بن سعيد الاموى وابن حبان من طريق عبد الرحيم بن
سليمان كلاهما عن هشام بن عوه عن ابيه عن عائشة قالت نزلت في ابني ام مكتوم - [00:10:11](#)
الاعمى. فقال يا رسول الله ارشدني وعند النبي صلى الله عليه وسلم رجل من عظماء فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يعرض عنه
ويقبل على الآخر. فيقول له اتى وبما - [00:10:31](#)

اقول بأسا فيقول لا فنزلت عبس وتولى. قال الترمذى حسن غريب وقد ارسله بعضهم وقد ارسله بعضهم عن عروة لم يذكر عائشة.
وذكر عبد الرزاق عن معاذ عن قتادة ان الذي كان يكلمه - [00:10:51](#)

هو ابي ابن خلف. وروى سعيد بن منصور من طريق ابي مالك انه امية بن خلف. وروى ابن مردوية من حديث عائشة انه كان يخاطب
عتبة وشيبة ابني ربيعة. ومن طريق العوف عن ابن عباس - [00:11:11](#)
ان قال عتبة وابو جهل وعياش هكذا. ومن وجه اخر عن عائشة كان في مجلس كان في مجلس اسم فيه ناس من وجوه المشركين
منهم ابو جهل وعتبة. قال فهذا يجمع الاقوال - [00:11:31](#)

قال قوله وقال مجاهد الغلب المختلفة والاب ما يأكل الانعام. قال في رواية النسف وحده هنا. فاتقدم ان النسفي له زيادات في التفسير
عليكم السلام شكرا. قال وقال ابن عباس تضحكها قطرة تغشاها شدة - [00:11:51](#)
قال قوله مثل بفتحتين اي صفتة وهو كقوله قال مثل الجنة قوله وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة. قال معناه كأنه مع
السفرة فيما يستحقه من الثواب. والله هذا يعني انا ما ادرى. قال كمثل الحمار يحمل اسفارا. قال اي - [00:12:20](#)
كتبا قال نعم فاقبضت الرجل جعلت له قبرا وقدرته دفنته قال ثم اماته فاقبضه. جعله مكبوبا ولم يقل قدره. لأن القابر هو
الدافن. وقال ابو عبيد في قوله فاقبضه امر بان يقضوا. جعل له قد ظن - [00:12:50](#)

قال باب سورة اذا الشمس كورت. قال انتدبت انتدبت. وقال الحسن سجرت يذهب وما ذهبا فلا يبقى قطرة. وقال مجاهد المستوب
المملوء وقال غيره سجرت افضى بعض الى بعض فصارت بحرا واحدا. والخنس تخنس في مجرها ترجع. وتكتنس - [00:13:17](#)
سوء تستتر في بيتها كما تكتنس الظباء. تنفس وارتفاع النهار والظباء تهم والظباء يضن به. يضن به. وقال عمر النفوس زوجت يزوج

نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرأ رضي الله عنه احشر الذين ظلموا - [00:13:47](#)

وجهم قال قوله عسعس ادبي. قال سوتي ذا السماء انفطرت. قال بسم الله الرحمن وقال الربيع بن قيس فجرت فاضت وقرأ [00:14:17](#) الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيق وقرأ اهل الحجاز بالتشديد. فعدلت واعواد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي طوبة شاء عما حسن واما قبيح او طويل او قصير قال سورة عفوا قال ويدرك عن عن ابن عباس وهذا في الاول [00:14:47](#) نعم عفوا قوله انفطارها انشقاها وهذا للنصف وحده. قال ويدرك عن ابن عباس - [00:14:47](#)

بعثرت يخرج من فيها من الموتى. قوله وقال غيره انتشرت بعترت حوضي جعلت اعلاه. قال هذا ايضا ثبت للنصف وحده. قال [00:15:17](#) سورة ويل للمطففين. وقال مجاهد انا ثبت او سبت الخطايا. صوب جزي الرحيق الخمر. ختمه مسك - [00:15:47](#) قن طينه التنسين يعلو شراب اهل الجنة. وقال غيره المطفف لا يوفق غيره يوم يقوم الناس لرب العالمين. قال ابن حجر اخرج [00:16:17](#) النسائي النسائي وابن ماجة بأسناد صحيح من طريق يزيد النحوي عن عكر معن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه -

عليه وسلم المدينة كانوا من اخبت الناس كيلا. فانزل الله عز وجل ويل للمطففين قال وقال مجاهد بل غان قال ثبت الخطايا. اعطنا [00:16:17](#) الحديث قال حدثنا قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حدثنا ابراهيم ابن المنذر وهو الحزام الاسدي قال - [00:16:47](#) تحدثنا معن بن عيسى قال حدثني ما لك هو بن انس النافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين قال حتى يغيب احدهم في رشحه - [00:16:47](#)

الى انصاف اذنيه. ثم قال بن حجر هذا الحديث من غرائب حديث مالك وليس هو في الموطأ وقد تابع معا ابن عيسى عليه عبد الله [00:17:07](#) ابن وهب اخرجه الاسماعيلي وابو نعيم والوليد بن مسلم واسحاق - [00:17:27](#)

وسعيد الزنبرى وعبدالعزيز ابن يحيى. اخرجها الداءقطني في الغواب كلهم عن مالك سبب غررت ليس في الموطأ. نعم. قال وقد [00:17:47](#) روى مسلم من حديث المقداد ابن الاسود عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:47](#) تدنو الشمس يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم العرق فمنهم من يكون الى كعبه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من - [00:17:47](#)

العرق الجاما. نعم نعوذ بالله من ذلك نعم قال باب نعم عفوا قال سورة اذا السماء انشقت عليكم السلام شكرنا. قال سورة اذا السماء [00:18:07](#) شقت. قال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره. نعم نعوذ بالله من ذلك وهذا هو الكافر. وذهب - [00:18:44](#) بن حزم الى التفريق ما بين الكافر والمنافق في اخذ الكتاب. قال من وراء ظهره قال هذا للمنافق وشماله هذا للكافر ولعله نعم. يعني لم يسبق لهذا والله اعلم. وانما كل المنافق يدخل - [00:18:44](#)

مع الكافر ولذا هنا فسر مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره. كما جاء في الآية الاخرى ووسق جمع من دابة وسوق وهنا [00:19:04](#) ضبطها وسوقى. قال جمع من ظن ان لن يحو لا يرجع اليها. قال واخذ سعيد بن منصور عن ابن عباس - [00:19:34](#) في قوله والليل وما وسوق قال وما دخل فيه واسناده صحيح. قال باب سوق فسوف يحاسب ابا يسيرا قال حدثنا عمرو بن علي [00:19:34](#) خلاس قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن عثمان بن الاسود قال - [00:19:54](#)

سمعت ابن ابي مليكة عثمان بن الاسود هو المكي مولىبني جمح. قال سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة قال سمعت عائشة رضي الله عنها قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حاء قال - [00:19:54](#)

دفن سليمان بن حرب الازدي قال حدثنا حماد بن زيد الازدي قال عن ايوب البصري عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن [00:20:14](#) النبي صلى الله عليه وسلم. حاء حدثنا مسدد اي بن مسوند عن يحيى بن -

قال عن ابي يونس حاتم ابن ابي صفيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله وتعالى عنه هو ساق هذا الاختلاف من [00:20:34](#) اجل ان ابن ابي مليكة مرة قال سمعت عائشة في بعض الطرق اليه -

ومرة اخرى رواه عن القاسم عن عائشة. ولا يمنع ان يكون قد اخذه عن القاسم ثم وسمعه من عائشة قال عن القاسم عن عائشة رضي

الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:54

ليس احد يحاسب الا هلك. قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداءك. اليك يقول الله عز وجل فاما من اوتني كتابه بيمنه فسوف يحاسب حسابا يسيرا. قال ذاك العرض يعرض - 00:21:14

ومن نوتش الحساب هلك. نعم نعوذ بالله من ذلك. قال ابن حجر واشتمل ما ساقه طنفوا على ثلاثة اسانيد. قال اسناد عثمان عن ابن ابي مليكة وتابعه اイوب عن عثمان - 00:21:34

الفهما ابو يونس فادخل ما ما بين ابن ابي مليكة وعائشة رجلا وهو القاسم. بن محمد قال وهو على ان ابن ابي مليكة حمله على القاسم ثم سمعه من عائشة. او سمعه من اولا من عائشة ثم - 00:21:54

اثبت القاسم اذ في رواية القاسم زيادة ليست عنده. وقد استدرك الدعوة قطني الدعوة لهذا الحديث لهذا الاختلاف واجيب بما ذكرناه. اي نعم. ايوب نعم. تابع. عثمان ابن - 00:22:14

الاسود عن ابن ابي مليكة تابعه ايوب عن ابن ابي مليكة. قال باب لتوكن طبقا عن طبق قال حدثنا سعيد ابن النضر حدثنا سعيد ابن النضر قال اخبرنا هشيم ابن بشير قال اخبرني - 00:22:34

ابو بشر جعفر ابن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لترون طبقا عن طبق قال حالا بعد كحال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم. قال حالا بعد كحال قال هذا - 00:22:54

نبيكم صلى الله عليه وسلم. والله انا عندي بالضم. يعني قال في الشرح نعم وهو عليه قراءة فتح احدا وبها قرأ ابن كثير والاعمش قال سورة البروج وقال مجاهد الاخدود شق في الارض. فتنوا - 00:23:14

وقال ابن عباس الودود الحبيب المجيد الكريم. وقيل ان هذه القصة وقعت في في نجران والناس هناك في نجران يشيرون الى مكان يقولون فيه وقع وقعت هذه هي القصة فالله اعلم قال سورة الطابق قال هو النجم. وما اتاك ليلا فهو طابق. النجم - 00:23:44

المضيء وقال مجاهد ذات وجه سحاب يرجع بالمطرو. وذات الصدوع قال الارض تتصدع بالنبات. قال ابن عباس لقول فصل لحق. لما عليها حافظ الا عليها حافظ قال سورة سبح اسم ربك الاعلى. وقال مجاهد قدر فهدى قدر للانسان الشقاء والسعادة - 00:24:14

وهدى الانعام لمواعتها. قال حدثنا عبдан اي عبد الله بن عثمان قال اخبرني ابي. قال شعبة عن ابي اسحاق السبئي قال عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال اول من قدم علينا من اصحاب - 00:24:48

النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم. يجعل يقرئنا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم قال فما فرحت؟ قال فما رأيت اهل المدينة - 00:25:08

فرحوا بشيء فضحهم به. حتى رأيت الولائد والصبيان. يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثل - 00:25:38

قال وقال ابن عباس وهذا لم يكن في المتن ولكن للنصف غثاء احوى شيئا متغيرا. قال سورة هل اتاك حديث الغاشية؟ عليكم السلام بسم الله الرحمن الرحيم. وقال ابن عباس - 00:25:58

عاملة ناصبة النصارى. وقال مجاهد عين انية قال بلغا الله وحان شريها. قال حميم الان بلغ الله. لا تسمع فيها لاغية شتما ويقال الضويع نبت يقال له عليكم السلام. الشبرق يسميه اهل الحجاز الضبيع - 00:26:18

اذا يبس وهو سبب بمسطط ويقرأ بالصاد والسين قال ابن عباس ايا لهم مرجعهم. ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:26:48